

الجامعة المستنصرية- كلية الآداب – قسم الإعلام

المحاضرة الثانية- الصحافة المتخصصة 2021-10-26 د عدنان لفته

مستويات الصحافة المتخصصة ، المجالات العامة والمتخصصة ،

أهمية التخصص في الصحافة

أركان الصحافة المتخصصة

- . تقوم الصحيفة المتخصصة على ركنين:
 - . **الأول : المادة الصحفية المتخصصة**
 - . **الثاني: الجمهور المتخصص**
 - . **النوع الأول:** الصحف التي تقدم مادة متخصصة لجمهور خاص (صحيفة طبية، صحيفة رياضية، صحيفة فنية ، صحيفة اقتصادية الخ)
 - . **النوع الثاني:** الصحف التي تقدم مادة متخصصة لجمهور عام مثل الصفحة الرياضية داخل الصحيفة العامة او الصفحة الثقافية او الصفحة الفنية
- الصحافة المتخصصة نظريا تميز بين نوعين من التخصص:
- التخصص بالموضوع:** صحافة ادبية أو صحافة علمية أو صحافة رياضية

التخصص بالقطاع (صحافة المرأة – صحافة الطلبة- صحافة الفلاحين.. الى غير ذلك) تخصص مبني على جمهور خاص تخاطبه الصحيفة يستقي خصوصيته من عمر معين أو جنس معين أو مهنة أو نشاط معين

مستويات الصحافة المتخصصة

. **المستوى الاول:** يتجسد في الصفحات المتخصصة في الجرائد اليومية العادية والمجلات الاسبوعية العامة فهذه الصفحات موجهة للقراء العاديين الذين يحصلون على ثقافتهم مما تنشره الجرائد اليومية و المطبوعات الاسبوعية من معلومات حول مجالات النشاط الانساني المتعددة (السياسة، الاقتصاد، الاجتماع، الادب، الفكر، الدين، الرياضة، وباتت تلك المعلومات التي تنشرها الصفحات المتخصصة جوهر الثقافة العامة التي يحصل عليها المواطن العادي القارئ للجرائد.

. **المستوى الثاني:** يتمثل في الجرائد والمطبوعات المتخصصة اليومية والاسبوعية والشهرية وتقدم مادتها للقارئ المتخصص المعني بمواضيعها وهو عادة من ذوي الثقافات المتوسطة.

المستوى الثالث: يتجسد في الاصدارات العلمية المتخصصة التي قد تكون شهرية أو فصلية أو نصف سنوية أو سنوية، وهي مطبوعات تنشر احداث الابحاث والدراسات الجديدة التي وصل اليها العلم في ذلك التخصص وهي توجه الى القارئ المثقف ثقافة عالية

حجم صعوبة المنافسة بين الصحافة المتخصصة والصحافة العامة

ويصعب على الصحافة المتخصصة ان تنافس الصحافة العامة وتتركز الصعوبة في التباين الحاد بينهما على ثلاثة احجام :

1- حجم الناس المتلقين (قراء ومستمعون ومشاهدون)

2- التطور التقني والفني

3- ثقلها في وسائل الاعلام

وينبغي في الصحافة المتخصصة تأكيد الاهمية الحاسمة عبر الصورة اذ تحتاج الى توضيح اعلى من مستويين:

1- مستوى المتلقين الثقافي من ذوي التعليم المتدني (فلاحون وعمال وطلبة المراحل الدراسية الاولى)

2- مستوى التخصص يتطلب دقة متناهية في عرض المادة (جراحة ، هندسة ، علوم طبية ، رياضيات، فلك)

المجلات العامة والمجلات المتخصصة

تقسم المجلات بصورة عامة الى نوعين:

مجلات عامة، مجلات متخصصة

المجلات العامة : تتوجه في موضوعاتها الى جمهور واسع ومتعدد الثقافات والاتجاهات الفكرية وتتسم بتوزيعها الكبير وتوجهها الى جمهور عام والسرعة في الطبع والعناية بالأخبار

المجلات المتخصصة: مطبوع دوري يضم مادة خاصة ويخاطب مجموعة لها هواية واهتمامات معينة او مجموعة عمرية معينة وتقسم المجلات الى نوعين:

1- مطبوع عمودي يتوجه في موضوعاته الى قراء ينتمون الى مهنة معينة مستويات متقاربة.

2- مطبوع افقي يتوجه الى مستوى معين من حرف وصناعات

الصحافة المتخصصة بمهنة أو هواية

الصحافة المتخصصة بمهنة التي تصدرها الجمعيات والاتحادات المهنية وبعض المؤسسات الحكومية وغير الحكومية بالعشرات وهي تعاني من محدودية النشر والتوزيع وهي مجلات شهرية او فصلية وزنها ضئيل في مجمل الحركة الصحفية في المجتمع (الصحافة الطبية ، الهندسية، الزراعية ،المعلمين، المحامين... الى غير ذلك)

الصحافة المتخصصة بالهواية : اهمها الصحافة الادبية والرياضية والفنية والصحافة العراقية موسومة بانها صحافة ادبية وعمل فيها الادباء لسنوات طويلة وهناك اندماج كبير بين العاملين الادبي والصحفي

أهمية التخصص في الصحافة

تتلخص أهمية الصحافة المتخصصة بعدة امور:

1- لغتها الخاصة من حيث بساطتها ووصولها الى المتلقي المهتم بها.

2- المتابعة الدقيقة لاهتمامات المتلقي المتخصص

3- توفر معلومات اكثر قدرة على اشباع شغف واحتياجات المتلقي المتخصص.

4- تنهض بدور حيوي اكثر خطورة وأكثر ايجابية في رفع الكفاية بتطوير مجالات التخصص

أهمية التخصص في المؤسسات الصحفية الجمهور وشركات الاعلان
نعيش اليوم عصر التخصص اذ تلجأ الوسائل الاعلامية المختلفة الى
التخصص ويمكن توضيح أهمية التخصص عن طريق الجمهور بما يأتي:

1- يقوم الاعلام المتخصص عامة والصحافة خاصة بإتاحة برامج
ومواد متخصصة وأكثر عمقا في المضمون تلبي احتياجات
الجمهور المستهدف بالمواد المختلفة.

2- يقوم الاعلام المتخصص بإعطاء الدول والحكومات فرصة الافادة
من وسائل الاعلام المتخصص عن طريق العملية التعليمية
بمستوياتها وانواعها المتلفة وخدمة لسياسات وبرامج محو الامية.

3- التاكيد على الانتماء الوطني واعلاء الاحساس بالهوية القومية
والوطنية.

4- يقوم الاعلام المتخصص بالاهتمام بالمزاج الشخصي والهوايات
وانماط التعرض لوسائل الاعلام تماشيا مع التطورات الحياتية.

5- يقوم بمهمة نشر انواع المعارف ولا يقتصر دوره على نشر نوعية
محددة من المعارف وكل مطبوع يتخصص في نوع محدد من
الثقافة.

6- يحمل التخصص وسائل الاعلام مسؤولية اكبر على مستوى
الاعلام الرسمي اذ يقوم بدور المساند بمشاركته في التوعية
والتوجيه الديني والتربوي.

7- اعطى الاعلام المتخصص المقروء والمسموع والمرئي اهمية
كبيرة لصالح التقدم العلمي والتكنولوجي.

8- يلبي الاعلام المتخصص احتياجات الجمهور المختلفة فولا ينظر الى الجمهور ككتلة وانما الى مجموعات نوعية محددة لكل مجموعة احتياجاتها ورغباتها التي تتحقق م انتقائها لما يستعمله من وسائل الاعلام.